@ 43 @ بمعاونة ابن قاسم ثم تخاصم مع المعين . وكذا رافع في عبد البر بن الشحنة بعد مزيد الصداقة والاتحاد بينهما وزعم أنه لا يحسن الفاتحة بحيث قرأها بحضرة السلطان علي الزين جعفر والاخميمي وقال أولهما إنها قراءة تصح بها الصلاة ، وأهين هذا بالضرب والترسيم وأسيع أن الفخر أذن له في التدريس وأنكر العقلاء المتقون وذلك وحمد والجوجري حيث لم بنجز معه لذلك ، وسيرته شهيرة ) .

وربما لبس ببهتانه وتصنعه في إظهار إحسانه بحيث يروج على بغض ضعفاء العقول ممن لا فهم له ولا معقول كبعض الخدام وغيرهم من الأغنياء اللئام ومع ذلك فسنة ا جارية فيه ولا زال أمره في انخفاض . .

محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن قاسم الشمس أو عبد ا العثماني البيري ثم الحلبي الشافعي أخو الجمال يوسف الاستادار الآتي . ولد في حدود الستين وسبعمائة بالبيرة وسمع من أبي عبد ا بن جابر وأبي جعفر الغرناطي ولازمهما وحفظ الحاوي الصغير وعرضه على أبي البركات الأنصاري . وولي قضاء الحيرة إلى بعد الفتنة ثم قضاء حلب في سنة ست وثمانمائة ثم عزل ثم أعيد فلما استقر حكم في نيابتها شوش عليه وعزله فتوجه إلى مكة فجاور بها ثم قدم القاهرة في عز أخيه فعظم قدره ، وولي خطابة بيت المقدس بل عين لقضاء مصر ثم ولي بعد الشريف النسابة مشيخة البيبرسية ثم تدريس الشاقعي بعد جلال الدين بن أبي البقاء ، وحدث بصحيح البخاري عن شيخه ابن جابر عن المزى سماعا قال شيخنا سمعت أكثره منه وحدث به رفقيا له ، وكان صرف البيبرسية والتدريس لما قتل أخوه ثم أعيدت له البيبرسية خاصة ثم انتزعت منه وقرر في مشيخة سعيد السعداء بعد الشمس البلالي فاستمر فيها حتى مات . وكان ساكنا وقورا لين الجانب . ونحوه قول المقريزي : كان غير عالم لكن يذكر عنه دين مع سكون . وقال ابن خطيب الناصرية : كان إنسانا حسنا دينا ساكنا قليل الشر كثير الثروة . وأرخ وفاته في العشر الثاني من المحرم سنة تسع وعشرين بالقاهرة عن نيف وسبعين سنة . وأرخه شيخنا والعيني في ذي الحجة من التي قبلها فشيخنا في سحر يوم الجمعة رابع عشره والعيني في حادي عشرية . وذكره المقريزي في عقوده وقال : كان فيه سكون ويذكر عنه تدين ولين جانب اجتمعت به مرارا فلم أر إلا خيرا . .

محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد رضوان بن عبد المنعم بن عمران بني الحجاج الشمس بن الشهاب الأنصاري السفطي المصري الشافعي الآثاري نسبة لخدمة الآثار النبوية والد فتح الدين محمد الآتي ويعرف بابن المحتسب . ولد قريبا من